

%محمد بن راشد يعتمد خطة زيادة شواطئ دبي 400





دبي: «الخليج»

اعتمد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الخطة الشاملة لتطوير الشواطئ العامة في الإمارة، بهدف زيادة أطوالها بنسبة 400%، بإضافة شواطئ عامة جديدة، وتطوير الحالية منها، وتزويدها بخدمات ومرافق ترفيهية ورياضية وجمالية واستثمارية جديدة، بما يتوافق مع «خطة دبي الحضرية 2040».



وأكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، أن دبي تحرص على توفير كل مقومات التنمية العمرانية المتكاملة التي تضع الإنسان محوراً لها، بهدف الارتقاء بجودة الحياة وتحقيق سعادة المواطنين والمقيمين والزوّار وقال سموّه «اعتمدنا ضمن خطة تطوير شواطئ دبي، مضاعفة أطوال الشواطئ العامة بنسبة 400% بحلول 2040. وزيادة مساحتها من 21 كلم حالياً إلى 105 كلم. ورفع نسبة الخدمات 300% على الشواطئ العامة بحلول 2025. أطلقنا أول خطة حضرية في دبي في عام 1960؛ التطوير في دبي مستمر ولا نزال في البداية. وسنواصل تقديم أفضل مستوى حياة للأفراد والعائلات في الخدمات والمشاريع عالمياً



وقال «المشاريع الحضرية الجديدة ستضيف للإبهار المتجدد في الإمارة.. وستدعم أجندتنا الاقتصادية والسياحية للعقد القادم.. وستبقى دبي تنافس نفسها لتكون المكان الأمثل للزوار والمقيمين. هدفنا تعزيز المكانة الريادية التي حققتها دبي، واحدة من أجمل مدن العالم وأكثرها تطوراً. وسنظل نحافظ على تفرد دبي واسم دبي المرتبط بالنجاح» واللامستحيل



جاء ذلك بحضور سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، وسموّ الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، وسموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الامارات، وسموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، وعدد من كبار المسؤولين



كان في استقبال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، لدى وصوله إلى شاطئ جبل علي العام، مطر الطائر، المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، حيث اطلع سموّه، على الخطة الشاملة لتطوير الشواطئ العامة في إمارة دبي، ومراحل التنفيذ، والمبادرات القصيرة والطويلة المدى، المزمع تنفيذها في كل مراحله، والمرافق والخدمات والمميزات التي ستضاف في كل شاطئ عام. ووفقاً للخطة سيرتفع إجمالي أطول الشواطئ العامة في إمارة دبي من 21 كلم، إلى 105 كلم بحلول عام 2040، بإضافة 84 كيلو متراً لأطوال الشواطئ العامة في الإمارة، بهدف زيادة طاقتها الاستيعابية مستقبلاً، في ظل النمو السكاني المستمر، وزيادة أعداد الزائرين القادمين لدبي من السياح من كل أرجاء العالم، والحرص على توفير تجربة متميزة

لمرتادي الشواطئ، ترتقي بجودة الحياة لأجمل مكان في العالم

الصورة



شاطئ جبل علي العام •

واستمع سموه، إلى شرح تفصيلي عن المشروع وأطوال الشواطئ العامة المستهدفة في المرحلة الأولى منه، التي تصل إلى 54 كلم، ومنها شاطئ جبل علي العام، الذي سيجري تطويره، بالشراكة مع شركة «نخيل»، وسيكون بطابع استثنائي، يتناسب مختلف الأنشطة الشاطئية، حيث سيزرع جزء منه، بالمانغروف، لتوفير الحماية اللازمة له، وتوفير الخدمات والتسهيلات والمرافق العامة. كما سيوفر الشاطئ العام، تجربة سياحية بيئية جديدة، حيث يستطيع مرتادوه الاستمتاع بمشاهدة السلاحف المتنوعة، مع مراعاة الإجراءات والضوابط الخاصة بحمايتها، وتوفير البيئة المناسبة لها، في ضوء الجهود التي تبذلها الجهات المعنية في الدولة، بإنقاذها وإعادة تأهيلها، وإعادتها إلى موئليها الطبيعي، حفاظاً على البيئة البحرية الغنية في الإمارات

كما سيزود الشاطئ العام، بمسارات للمشاة والدراجات الهوائية، والرياضات المائية، ومرافق للاستراحة والاستجمام، ومساحات للأسر، ومطاعم وعربات للطعام، ومنطقة خاصة بنشاط التخييم الشاطئي، ومحال تجارية وفرص استثمارية كثيرة، فضلاً عن تزويدها بمواقف مخصصة للمركبات. وسيوفر خط مباشر لحافلات المواصلات العامة، يربط محطة مترو جبل علي، بشاطئ جبل علي الجديد، لتسهيل وصول الزوار إلى الشاطئ مباشرة

الصورة



شاطئ الممزر العام •

كما تتضمن الخطة، تطوير شاطئ الممزر العام (الخور والكورنيش)، فيما سيبدأ العمل في المشروع في يونيو المقبل، ويتوقع الانتهاء منه في نهاية العام الجاري، وسيجري خلاله إنشاء مرافق عامة، وخدمات ومسارات للمشاة والدراجات الهوائية، وزراعة أشجار المانغروف، على شاطئ كورنيش الممزر

الصورة



مستهدفات الخطة •

وتهدف الخطة، خلال العام الجاري إلى إضافة مسار جديد للدراجات بطول 4000 متر في شواطئ الممزر، وتخصيص 9% من الشواطئ العامة للسباحة الليلية. وفي عام 2024 ستزداد الخدمات بنسبة 100%، مع إضافة 3% لنسبة % للسباحة الليلية. وفي عام 2025 ستزداد الخدمات بنسبة 300% وزيادة مسارات الدراجات الهوائية بنسبة 20



• مبادرات قصيرة وطويلة

وتنقسم الخطط الاستثمارية للشواطئ العامة، ضمن المشروع التطويري المتكامل، إلى مبادرات قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى، حيث تتضمن القصيرة تنفيذ أكشاك منافذ بيع في شاطئ جميرا 2، وأم سقيم 1 وتوفير نشاط الألعاب المائية وخدمة صناديق الأمانات الذكية. وطويلة، تتضمن دراسة فرص الاستثمار التجارية في منافذ البيع والمطاعم والأنشطة الرياضية البحرية، وتفعيل تطوير شاطئ جبل علي لنشاط التخييم البحري



• خدمات أصحاب الهمم

وأولت الخطة، الاهتمام بأصحاب الهمم، بمراعاة سهولة الوصول إلى الشاطئ والسباحة، وكذلك الحرص على توفير الخدمات اللازمة لهم، وزيادة أعدادها في الشواطئ العامة، بدءاً من الممزر وحتى شواطئ أم سقيم. واهتمت الخطة، بوضع الفئات الأخرى من أصحاب الهمم والمرتبطة بالتحديات السمعية والبصرية في الحسابان، ودراسة تضمين متطلباتهم في التصميم الخاصة بالمشاريع التطويرية للشواطئ العامة، وفقاً لـ «كود دبي للبيئة المؤهلة»، الذي يستند إلى أفضل الممارسات العالمية بهذا الخصوص، مع تقييم تجربة أصحاب الهمم ومدى رضاهم عن مشروع «المنصة البحرية»، تمهيداً لتطبيقها على الشواطئ الأخرى. وجرى خلال المراحل الماضية توفير 10 مداخل وممرات، لتسهيل وصول أصحاب الهمم إلى البحر، في شاطئ جميرا 1 و2، وشاطئ أم سقيم 1 و2، وشاطئ الممزر وكورنيش الممزر، وتوفير مواقف مخصصة لهم، مع المرافق العامة الخاصة بهم، والكراسي المتحركة المركبات على الشاطئ، والكراسي العامة للاستخدام في السباحة في البحر، مع تخصيص منقذين في كل شاطئ ذوي خبرة كافية لتقديم الدعم اللازم لهم



وافتحت أخيراً منصة بحرية بطول 73 متراً في شاطئ جميرا 2، تعد الأولى في الدولة، تتضمن 3 مسارات لتمكين أصحاب الهمم من الوصول إلى مياه البحر، مع الأخذ في الحسابان، تطبيق أعلى معايير السلامة، بهدف تعزيز ترجمة مرتادي الشواطئ العامة من أصحاب الهمم والارتقاء بمستوى سعادتهم



• شواطئ عامة معتمدة دولياً 8 •

يبلغ عدد الشواطئ العامة في إمارة دبي 8، تتفاوت أطوالها والمساحات المخصصة للسباحة فيها، ومساحاتها الترابية ومسارات الجري التي تتضمنها، وهي: شاطئ خور الممزر، وكورنيش الممزر، وجميرا 1، وجميرا 2، وجميرا 3، وأم سقيم 1، وأم سقيم 2، وشاطئ جبل علي. وهي جميعاً حاصلة على الاعتماد العالمي لبرنامج العلم الأزرق (بسبب تلبية الشواطئ العامة لجميع المتطلبات التي تتضمن الالتزام بمعايير البرنامج، كجودة المياه البحرية والتعليم البيئي والإدارة البيئية والسلامة العامة والخدمات)، ولمدة خمس سنوات متتالية.

الصورة



الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.